

الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.د. ازهار علي مهدي الزرقي

Azhar Ali Mahdi m@gmail.com

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على

- ١- التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمقياس الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال حسب متغير المرحلة الدراسية (رابع - ثاني)
 - وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال من جامعتي (بغداد - الامام الكاظم) وبعد اكمال اجراءات البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :
 - ١- أن جميع طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكون ذكاء ناجح
 - ٢- لا توجد فروق دالة في الذكاء الناجح تبعا للمرحلة الدراسية (رابع / ثالث)
- الكلمات المفتاحية: الذكاء ، الناجح.

Successful intelligence among kindergarten students Ministry of Education

Dr. Azhar Ali Mahdi

General Directorate of Education, Rusafa II

Abstract

- 1- Identify the level of successful intelligence among kindergarten students
 - 2- There are no statistically significant differences in the successful intelligence scale among kindergarten students according to the variable of the academic stage (fourth – second)
- The research sample consisted of (100) students from the kindergarten department from the universities of (Baghdad – Imam Al-Kadhim)
- Based on the results reached by the research, the researcher concluded the following:

- 1- That all kindergarten students have successful intelligence
- 2- There are no significant differences in successful intelligence according to the academic stage (fourth / third)

Keywords: intelligence, successful.

الفصل الاول

مشكلة البحث

مع التطور التكنولوجي وظهور طرق تدريس حديثة اصبح لابد من استخدام هذه الطرق في التدريس واستخدام كثير من الاستراتيجيات التي ترافق هذه الطرق وكذلك استخدام الذكاء المتعددة للوصول الى الاهداف المرجوة من التعليم وبما ان ما للذكاءات المتعدد من اهمية في حياتنا وتشكل مرتكز اساسي لكثير من التدريسيين في تعليم وتدريب مناهج المتبعة في قسم رياض الاطفال وما للذكاء الناجح من تاثير على الطالبات و الطرق المتبعة في التدريس ولا ننسى مدى تاثير البيئة المحيطة بالفرد وما بها من منبهات مما تجعل الفرد بحاجة الى طرق جيدة للتعلم مما يجعل الفرد القدرة على التحكم بالبيئة والقدرة على السيطرة على المواقف الجديدة فكان لازاما البحث والنقصي عن مستوى الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال. وتتخلص مشكلة البحث بالسؤال التالي :

هل لدى طالبات قسم رياض الاطفال ذكاء ناجح ؟

اهمية البحث

ان الذكاء الناجح يعتبر هو ذلك النوع من الذكاء المتداول لتحقيق أهداف قيمة، ويشير الى مكانية الفرد من تحقيق أهدافه في الحياة، وتعظيم الجانب القوي لديه وتصحيح الاتجاهات الضعيفة أو تعويضها والتكيف مع البيئة عن طريق تغيير الفرد نفسه لنفسه من أجل التكيف مع البيئة، أو إعادة تشكيلها لتكون أكثر مناسبة له، أو اختيار بيئة مناسبة أكثر لاحتياجاته .

(Sternberg & Grigorenko , 2007 , 265)

ووفقاً لنظرية ستيرنبرج فان الذكاء يمكن ان نفهمه من خلال ثلاثة جوانب تتمثل في البيئة الداخلية للفرد، والذي يتضمن البناء المعرفي العقلي والعمليات المعرفية العقلية والتكوين المعرفية، والبيئة الخارجى للفرد والتي تتضمن بيئة العمل وبيئة البيت، اما الجانب الثالث وهو الخبرات ويتضمن جدية المهام والاهداف المتوقعة.

ان نظرية الذكاء الناجح تؤكد على أن يكون التدريس والتقييم في اتجاه واحد، أى أن النشاطات التي يعمل بها في التدريس تكون بنفس النمط الى حد كبير للنشاطات التي عمل بها في التقييم، وأن يتضمن كل من التدريس والتقييم الاستفادة من معطيات حل المشكلات السبع

وهي تحديد المشكلة، وتعريفها، وصياغة الاستراتيجيات والتمثيلات والتنظيمات العقلية الداخلية والخارجية للمشكلة ومراقبتها وتقييمها (قطامي، ٢٠١٥، ٩٠٨)

أن التدريس يتضمن الافادة من مكونات اكتساب المعرفة كالترميز الاختياري، والمقارنة الاختيارية، والتجميع الاختياري، وأن يساعد التدريس والتقييم الطلاب في معرفة مستوى قدراتهم والاستفادة من مجالات القوة لديهم والتعويض عن مجالات الضعف، وأن يمنح جميع المتعلمين فرصة التعلم (التحليلي -الابداعي - العملي)، وأن يساعد التدريس الفرد المتعلم على التكيف والتعامل مع المتغيرات البيئية (أبوجادو، ٢٠٠٦، ٧١)

يعد الذكاء الناجح "هي مجموعة من القدرات و المهارات التي يحتاجها الفرد، للنجاح في الحياة، كما يدركها الفرد من خلال سياق اجتماعي ثقافي، والتي تساعد على معرفة نقاط قوته ليستفيد منها، وإدراك نقاط نقصه وتعويضها وتصحيحها، والموازنة في استخدام القدرات المتضمنة بالنظرية وهي (الذكاء التحليلي والابداعي والعملي والتوازن بينهما، وتقوم النظرية على أسس ومبادئ قوية منها تضمين التدريس لتعليم التفكير التحليلي والابداعي والعملي) وأن يتضمن التدريس الاستفادة من مكونات اكتساب المعرفة، ومنح جميع المتعلمين فرصة التعلم التحليلي والابداعي والعملي .

لنظرية الذكاء الناجح أهمية كبيرة في التدريس، فالتدريس المعتمد على الذكاء الناجح لا يفترض التكافؤ بين الطلاب ولا القضاء على الفروق الفردية، وإنما هو أداة تعمل على ضمان عرض المحتوى بعدة اتجاهات، وتخطب قدرات ومهارات المتعلم.

ان الذكاء الناجح يمكن الطلاب من أن يتعلموا بطريق أكثر فاعلية من الطرق التقليدية، اذا يتعلم الطلاب بطريقة مناسبة لانماط قدراتهم التحليلية والابداعية والعملية، وكذلك تحقيق التكيف مع البيئة الخارجية، حيث يستطيع من خلال الذكاء الناجح تقديم وسيلة مساعدة على الاستفادة من امكانات الفرد وتعزيزها وتعديل نقاط الضعف لدى المتعلم (Sternberg&Grigorenko,2004,274)، كما ويشجع التعليم عن طريق الذكاء الناجح الترميز حيث يتعلم الطلاب بطريقة تعزز استرجاع المعلومات أثناء الاختبارات، وكذلك يحفز التفاعل بين المعلم والطالب للمشاركة، والمعالجات المعرفية (المصري، ٢٠١٦: ٣٤)

تكمُن أهمية للذكاء الناجح في التدريس حيث يساعد الطلاب على الترميز، حيث يتم تعزيز القدرة على الاحتفاظ بالمادة المقدمة له، والتركيز على اماكن القوة لدى الطلاب، كما انه من خلالها يتم استخدامها في العمليات العقلية العليا، فان قدرة الفرد التحليلية يمارس المتعلم التحليل، والنقويم، والمقارنة، والحكم، والنقد، ومن خلال القدرة الابداعية يستطيع المتعلم من ممارس مهارات، الابداع، والمرونة، الافتراض، والاصالة، والطلاقة، ومن خلال القدرة العملية يستطيع المتعلم التطبيق، والاستخدام والتنفيذ، ويسير التدريس وفق خطوات تتمثل في الاثارة المعرفية

والتنشيط التمييزي، وتفعيل عمل الذاكرة واليات المعالجة المعرفية، والتحليل المتزامن والتوسع المتتابع، والممارسة التباعدية .

وللذكاء الناجح أهمية بالنسبة للطلاب والمعلمين حيث يراعى الفروق الفردية، ومن خلاله يتم تعزيز القدرة على الاحتفاظ بالمادة المتعلمة، والتركيز على اماكن القوة لدى الطلاب، كما انه من خلالها يمارسة العمليات العقلية العليا، فمن خلال القدرة التحليلية للمتعلم يمارس التحليل، والتقويم، والحكم، والمقارنة، والنقد، ومن خلال القدرة الابداعية للمتعلم يمارس مهارات الاكتشاف، والاقتراض، والابداع، والمرونة، والاصالة، والطلاقة، ومن خلال قدرة المتعلم العملية يستطيع التطبيق، والاستخدام والتنفيذ (Sternberg&Grigorenko,2004,274) وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية (الذكاء الناجح ودوره في تنمية المهارات العقلية والوجدانية والمهارية) ان العديد من الدراسات مثل دراسات عبدالواحد محمود (٢٠١٦)، سعاد محمد (٢٠١٨)، ومحمد على، ووائل عبدالله (٢٠١١)، (Sternberg & Mumthas (2014)، Grigorenko (2004)، (Ramona P et al., (2013) وغيرها .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

- ٣- التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمقياس الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال حسب متغير المرحلة الدراسية(رابع - ثاني)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في جامعة بغداد وجامعة الامام الكاظم للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

تحديد المصطلحات

الذكاء الناجح

عرفه كل من

روبرت ستيرنبرج (٢٠٠٧)

هي قدرة الفرد على النجاح في الحياة وفقا لمفهوم النجاح وفي اطار السياق الاجتماعي والثقافي للفرد ويتم ذلك عن طريق تدعيم مواطن القوة وتعويض وتصحيح مواطن الضعف لدى الفرد، بهدف التكيف مع البيئة او تشكيلها او انتقاء بيئات جديدة من خلال مزج القدرات (التحليلية والابداعية والعلمية) ، (Sternberg&Grigorenko,2007,265)

الجاسم (٢٠٠٩)

هي عدد من القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية التي يحتاجها المتعلم للنجاح في حياته، كما يدركها الفرد ضمن اطار اجتماعي ثقافي، والتي تساعد على معرفة نقاط قوته ليستفيد منها، ومعرفة نقاط ضعفه ليقوم بتعويضها وتصحيحها، والموازنة في استخدام القدرات الثلاثة (الجاسم، ٢٠٠٩، ١٥).

الفصل الثاني

نظرية الذكاء الناجح

ان هذه النظرية من نظريات التعليم والتعلم الحديثة التي لها دور في العملية التعليمية، وترجع الى منظرها العالم ستيرنبرغ Sternberg واعتبرت هذه النظرية هي امتدادا لنظريته الثلاثية في الذكاء الانساني، فالفرد اذا اراد النجاح في حياته فان عليه استخدام الذكاءات الثلاثة وهي القدرة (التحليلية - الابداعية - العملية) والموازنة فيما بينهما، والنجاح يكتمل نسبيا عندما يتم التعامل من خلال الثلاث ذكاءات .

(Sternberg & Grigorenko , 2005 , 103-119)

مبادئ نظرية الذكاء الناجح:

تعتبر المبادئ التي تستند عليها نظرية الذكاء الناجح في العملية التدريسية وتتمثل في التالي:

- الهدف من العملية التدريسية هو ايجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة.
- ان يتضمن التدريس تعليم التفكير التحليلي المبدع وتفعيل التقييم للجوانب الابداعية والتحليلية والعملية. ان يتضمن التدريس الاستفادة من المكونات الادائية التي تتمثل في التصنيف والاستدلال وتصميم الخرائط الذهنية والتطبيق ومقارنة البدائل والاستقراء .(عمر، ٢٠١٨، ٩٩-٦٦)

أنواع القدرات و المهارات العقلية وفقاً لنظرية الذكاء الناجح:

الذكاءات أساسية وفقاً لنظرية الذكاء الناجح وهي كالتالي:

أ- الذكاء التحليلي

هي قدرة المتعلم على تجزئ المشكلة وفهم محتواها، وامكانية تحليل المعلومات وبناء الاستنتاجات من المفردات المتوفرة، والحصول على خلاصات منطقية ، ويسير هذا النوع من الذكاء بطرق مستقيمة، فهو تفكير منتظم متتابع وممتسلسل الخطوات، ويستخدم التحليل والتقييم والحكم والمقارنة والنقد

ب- الذكاء الابداعي

وهو القدرة الفرد المتعلم على الاتيان بشئ أو عمل غير مسبوق، ويتسم بالحدثة والجدة، وان يكون أصيلاً، وتضمنه التركيبات والتوليفات بين الاشياء، والاستدلال ووضع الافتراضات:

وتتضمن القدرة الابداعية ما يلي من قدرات:

١- ادراك التفاصيل

وهي قدرة الفرد المتعلم على فهم دقائق الاشياء الصغيرة، واكتشاف الاجزاء البسيطة والتي تحتاج الى التمييز، وادراك صغار الامور.

٢- الطلاقة

وهي امكانية الفرد المتعلم على انتاج عدد كبير من الافكار التي تمكنه من الوصول لحل مشكلة ما.

٣- المرونة

وهي القدرة الفرد المتعلم على تغيير اتجاه التفكير والقدرة على التعديل المعرفي والتحكم والسيطرة المعرفية.

٤- الاصاله

وهي قدرة الفرد المتعلم على القيام بأعمال تتسم بالصدق والجدية والاصالة ، والقدرة على ايجاد اكبر عدد ممكن من الحلول التي تتسم بالاصالة والجدة.

ج- الذكاء العملي

وهي القدرة الفرد المتعلم على تحويل الفكرة النظرية الى نتائج عملية والافكار المجردة الى منجزات عملية ملموسة، وفيه يتم تطبيق هذه الافكار في الواقع من خلال التلائم بين قدرات وحاجاته الفرد المتعلم من جهة، وبين متطلبات البيئة المحيطة من جهة ثانية، وهذه القدرة تجعل المتعلم على النقد والتحليل والتقييم وحل المشكلات .

د- التوازن بين الذكاء التحليلي والابداعي والعملي

وهي ممارسة الطلاب لكل نوع من انواع الذكاء عند الحاجة، وكيفية استخدام مهارته في اختيار الوقت المحدد المناسب لتفعيل نوع معين من هذه الذكاءات في وقت واحد (الفضلي، ٢٠٠٨، ١٢٣)

أهمية نظرية الذكاء الناجح في التدريس

الخطوات المهمة التي يسير التدريس يسير من خلالها وفقا لنظرية الذكاء الناجح:

أ- الاثارة المعرفية والتنشيط التمييزي

يتم ذلك من عبر التحفيز المعرفي وتحديد الاحتياجات السابقة، من خلال تحديد الخبرات المتراكمة والتي تسهم في ادراك وفهم الموضوع الحديث، وتكوين التعلم المقصود ، وتحديد مركز الانتباه من خلال جذب انتباه المتعلم من خلال تمهيدات مشوقة ومتنوعة، وباستعمال معينات التعلم لجذب للانتباه

ب- **تفعيل عمل الذاكرة واليات المعالجة المعرفية**، وهنا يتم تنشيط ذاكرة الطلاب ، من خلال تنشيط المفردات التي يمتلكها الطلاب عن الموضوع الحديث من خلال التقصي عن الموضوع بصورة مباشرة، وتقديم عرض مفصل عن موضوع الدرس ، والترميز والتشفير المعرفي للمعارف

ج- التحليل المتزامن والتوسع المتتابع

يتم من خلالها التقييم والحكم على افكار الطلاب المطروحة، مدى صحة الراى وتفسيره، والمقارنة بين المتغيرات، والنقد، دحض وتوليد الافكار، جمع وتحليل المعلومات للمشكلة المنتقاء، وفرض الفروضيات والتحقيق من مدى صحتها، وايجاد الحلول البديلة، والمراقبة وتقييم جودة الحل المطروح، ووضع المخططات، والتنبؤ بافكار غير مالوفة . (الجاسم، ٢٠١٠، ٨٤).

د- الممارسة التبادعية

ويمارس الطلاب فيها مهارات الاكتشاف المهمة ووضع الافتراضات الصحيحة (الاستدلال - وإدراك التفاصيل - ممارسة الطلاقة - المرونة والاصالة) (Stemler et al., 2003 , 344 - 376).

هـ- التدعيم والمتابعة

ويقوم المتعلم باستخدام المهارات المعرفية والاطارات المجتمعية (توجيه الاسئلة،- وتحديد نواحي القوة والضعف - اكتشاف الصعوبات - العقبات) (Sternberg R , 2002 , 383-393)

و- التقويم والموازنة الفاعلة

هو التأكد من مدى ما تحقق منه من اهداف، وتوجيه الاسئلة، وعرض نموذج تقرير يتضمن قدرات تحليلية وابداعية وعملية (Sternberg R , Grigorenko 2002 , 274-288) .

نظرية الذكاء الناجح والتفكير التخيلي والمرونة المعرفية

ان العلاقة الوثيقة التي تربط بين الذكاء الناجح والمرونة المعرفية و التفكير التخيلي، فالذكاء الناجح يتضمن القدرة الفرد الابداعية، والتي تشير الى القدرة على لعمل بشئ أو، ويتسم بالحدثة والجدية، وان يكون أصيلاً، وتضمنه للتكيف والتالف بين الاشياء، والاستدلال ووضع الافتراضيات، ان احد مهارات التفكير التخيلي القدرة الابداعية ، والتفكير الابداعي ، فالفرد يجب ان يتمتع بالقدرة على الابتكار لاعمال عقلية غير مسبقة لكي يتمكن من التفكير التخيلي (الطيب، ٢٠٠٦، ١٨٦)، ان مهارات التفكير التخيلي هي مهارات متعددة منها (مهارة التركيب، ومهارات التجميع، وإنتاج اعمال غير مسبقة)، وهى مهارات ابداعية تعكس القدرة والذكاء الابداعي (Beghetto , R , 2008 . 134-142) ، كما تعتبر القدرة الابداعية هي احد محددات نظرية الذكاء الناجح التي تهتم بقدرة الطلاب على الادراك العقلي المعرفي

والانتقال من اتجاه الى اخر فى اتجاهات التفكير، والتحكم فى اتجاه التفكير والسير به فى اتجاهات متعددة، وهذا عكس المرونة المعرفية وتعتبر المرونة المعرفية احد القدرات الابداعية- وهى مكون للذكاء الناجح -، والتي تشير الى قدرة الطلاب على تغيير اتجاهاتهم العقلية عند مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، وطرح الحلول الحديثة فى مواجهة مشكلة ما، واستخدام أكثر من طريقة فى مواجهة الموقف الذى يدعو الى التفكير (الغرابية، ١٩، ٢٠١٦)

نموذج التحليل البنائى Constructive Analytic Model:

هو من احد النماذج التحليلية القائمة على البنائية ويدعى نموذج ابلتون، حيث يتم وصف عمليات التعلم وتحليلها، كما يركز على العمليات المعرفية وهو أحد النماذج البنائية التى تعتمد على وضع الطلاب فى مواقف حقيقية (أحداث مختلفة)، والتوصل الى المعنى، وتقديم المواقف التعليمية لمساعدة الطلاب على الفهم (عايش محمود زيتون، ٢٠٠٧، ٩٨)

ويعتبر هذا النموذج ذو أهمالنماذج فى العملية فى التدريس، فهو يستخدم كطريقة لتفسير وتحليل التقدم المعرفى، كما انه يقوم على تقديم معرفة مسبقة للطلاب عن كيفية حصول الطلاب ا حلول للمشكلات، وتحديد انسب طرق التدريس ، كما انه يسهم وبشكل كبير فى تنمية المهارات العقلية لدى كثير من الطلاب، حيث يسهم فى تنمية المهارات الجغرافية والاجتماعية والمهارات الحياتية والتعلم الادراكى والعاطفى، ويسهم نموذج التحليل البنائى فى تنمية الاكتشاف وتصويب التصورات البديلة، وتنمية المفاهيم المختلفة، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة(عطية، ٢٠١٥، ٨٧)

الدراسات السابقة

دراسة يوسف (٢٠١٩)

هدفت الدراسة التعرف على (فاعلية برنامج اثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير عالي الرتب والحس العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي) طبقت الباحث ادوات البحث (اختبار مهارات التفكير عالي الرتب - اختبار الجوانب العرفية للحس العلمي - واختبار الجواني الوجدانية للحس العلمي) وبلغت عينة الدراسة (٨٢) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) واستنتجت الباحث ان هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات التفكير عالي الرتب لصالح المجموعة التجريبية كما يوجد فروق دالة احصائيا في الاختبار البعدي لاختبار الجوانب المعرفية للحس العلمي لصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد فروق دالة احصائيا في الاختبار البعدي لاختبار الجوانب الوجدانية للحس العلمي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجد ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المجموعة التجريبية في الاداء اختبار مهارات التفكير عالي الرتب في اختبار الجوانب المعرفية للحس العلمي.(يوسف، ٢٠١٥: دراسة)

دراسة المرزوق (٢٠١٥)

هدفت الدراسة التعرف على (المكونات العاملة للذكاء الناجح في ضوء نظرية ستيرنبرج وتحديد مسار العلاقة بين الذكاء الناجح وكل من الكمالية الاكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية حسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية) وتكونت العينة من (٣٧١) من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية (١٧٨ بنين - ١٩٣ بنات) وطبقت عليها الاختبار الذكاء الناجح حيث استخدم الباحث مقاييس الكمالية الاكاديمية ومقياس التوافق النفسي اما النتائج التي توصلت اليها الباحث فكانت -.

ان الذكاء الناجح لدى طلبة الموهوبين عبارة عن عامل كامن عام منتظم حول العوامل الثلاثة (التحليل والابداع والعملي) كما وجود تاثير دال احصائيا للذكاء الناجح على كل من الكمالية الاكاديمية بابعادها (المعايير الذاتية - التخطيط - التنظيم - الاهتمام بالخطاء)، كما وجود تاثير دال احصائيا للكمالية الاكاديمية بابعادها (المعايير الذاتية - التخطيط والتنظيم - الاهتمام بالخطاء - الضغوط الوالدية)، كما وجود تاثير دال احصائيا للتوافق النفسي على قدرة اتخاذ القرار، عدم وجود تاثير دال احصائيا لمتغير الجنس والمرحلة على درجات اختبار الذكاء الناجح (المرزوق، ٢٠١٥: دراسة).

الفصل الثالثمنهجية البحث وإجراءاته:

يعتبر المنهج الوصفي من المناهج المهمة في البحث العلمي لتحقيق أهداف بحث والذي يهدف الى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (المصري، ٢٠١٠: ١٠٠). ويتضمن هذا الفصل اهم الإجراءات التي يتبعها الباحث للوصول الى الهدف من البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، وإجراءات بناء المقياس (بناء اداة البحث)، فضلا عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه وعلى النحو الاتي:

أولاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال للعالم الدراسي (2022 - 2023).

ثانياً: عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة اذ بلغ عدد افرادها (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية للبنات جامعة بغداد وجامعة الامام الكاظم والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١) توزيع افراد عينة البحث

ت	المرحلة	عدد الطالبات	الكلية
١	المرحلة الثالثة	٢٥ 25	جامعة بغداد الامام الكاظم
٢	المرحلة الرابعة	٢٥ ٢٥	جامعة بغداد الامام الكاظم
	المجموع	١٠٠	

رابعاً: أدوات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي المتمثلة باعداد مقياس الذكاء الناجح لطالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية بنات جامعة بغداد وطالبات جامعة الامام الكاظم.

مقياس الذكاء الناجح :

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس .:

جمع فقرات المقياس :

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة التي بحثت موضوع الذكاء الناجح وبذلك تمت صياغة الفقرات بصورته الاولى وعددها (٢٢)

صدق المقياس

يعد الصدق من اهم الخطوات الاساسية اللازمة في بناء المقاييس التربوية والنفسية فصدق الاختبار يتعلق بالاهداف التي تننى الاختبارات من اجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته (علام، ٢٠٠٢: ١٨٦) ويقصد بصدق أداة القياس ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (Thorndike, 1977: 657). واستخرجت الباحثة صدق المقياس , إذ عرضت فقرات الأداة (الذكاء الناجح) بصيغتها الاولى البالغة (٢٢) فقرة على مجموعة المحكمين من الخبراء والمختصين في رياض الاطفال والقياس والتقويم وكان عددهم (١٠) محكمين وكانت نسبة اتفاق الاغلبية . واصبحت فقرات المقياس بصيغتها النهائية (٢٢) فقرة .

١- تمييز الفقرات للمقياس :

وقد قامت الباحثة باستخراج تمييز الفقرات وتم اختيار (٢٧) للمجموعة العليا و(٢٧) للمجموعة الدنيا، فإن درجات المجموعة العليا تراوحت من (٤٨-٤٢) درجة ودرجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت (٣٨-٢٨) درجة فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. Test) للتعرف دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين الدنيا والعليا وظهرت ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدوليه في كل فقرة والتي بلغت (١.٩٦) (مايرز، ١٩٩٠: ٣٥٦)، وكان مؤشرا بأن الفقرات (٢٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥)، جدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الناجح

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	.5366	.50485	.2683	.44857	2.544	.000
2	1.8148	.62247	1.4074	.57239	2.503	.05
3	1.7407	.44658	1.4444	.50637	2.280	.001
4	1.9630	.43690	1.5926	.57239	2.673	.000
5	2.2222	.57735	1.7037	.60858	3.212	.001
6	.9512	.21808	.6829	.47112	3.309	.001
7	.9268	.26365	.4146	.49878	5.813	.000
8	1.9259	.72991	1.3704	.62929	2.995	.001
9	2.0370	.33758	1.4444	.57735	4.604	.000
10	.9024	.30041	.3415	.48009	6.343	.000
11	2.0741	.61556	1.5556	.57735	3.192	.001
12	1.9630	.58714	1.5556	.50637	2.730	.001
13	2.0000	.67937	1.4815	.64273		.000
١٤	1.8889	.42366	1.4074	.50071	3.814	.٠٠٠
١٥	2.1481	.45605	1.2963	.46532	٦.٧٩٤	.٠٠٠
١٦	2.1111	.75107	1.7037	.54171	2.286	.٠٠٥
١٧	.8780	.33129	.3902	.49386	5.252	.000
١٨	2.3704	.68770	1.8148	.73574	2.866	.٠٠١
١٩	1.000	.0000	.7561	.43477	٣.592	.000
٢٠	2.1481	.76980	1.6296	.56488	2.822	.٠٠١
٢١	2.0000	.67937	1.4074	.57239	3.466	.٠٠١
٢٢	2.0000	.67937	1.4444	.57735	3.238	.٠٠١

٢-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة مع الدرجة الكلية لعينة التحليل

البالغة (١٠٠) للمقياس وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ودرجة حرية (٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الناجح

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
١	.266	.05	١٢	.302	.001
٢	.252	.05	١٣	.388	.000
٣	.222	.05	١٤	.433	.000
٤	.247	.05	١٥	.474	.000
٥	.359	.000	١٦	.257	.05
٦	.289	.05	١٧	.247	.05
٧	.305	.05	١٨	.264	.001
٨	.344	.000	١٩	.293	.05
٩	.543	.000	٢٠	.292	.001
١٠	.218		٢١	.349	.000
١١	.396	.000	٢٢	.349	.000

د- ثبات المقياس Reliability

الثبات يعني الاتساق في النتائج (Marshall, 1972:104). ونعني بها الوصول الى نفس النتائج عند اعادة الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوعين ويعبر عن الثبات بصورة كمية بمعامل الثبات (Reliability coefficient)، وتعتبر الأداة الثابتة حين تعطي نتائج متشابهة في حالة تكرار قياس الظاهرة على الافراد انفسهم تحت الظروف نفسها (Adams, 1964: 85). وقد استخرج الثبات باتباع الطرائق الآتية:

طريقة إعادة الاختبار

تحسب درجات المفحوصين في الاختبار الأول ودرجاتهم في الاختبار الثانية، ويتم احتساب معامل الارتباط بين الدرجات في الأولى والثانية، فإذا كان معامل الارتباط عالياً امكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦: ١٥٥). ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار Stability coefficient (الشايب، ٢٠٠٩: ١٠٥). ومن اجل استخراج الثبات بأسلوب اعادة الاختبار، تم تطبيق الأداة على عينة من (٢٥) طالبة والتي تمثل (٢٥%) من حجم العينة تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة المرحلية وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول اعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (لإيجاد العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني ووجد ان معامل ثبات لمقياس الذكاء الناجح) يساوي (٠,٧٣) ان المقياس يتمتع بثبات جيد .

رابعاً- الوسائل الاحصائية:

ولا كمال اجراءات البحث استخدمت الباحثة الاتي :-

١- الاختبار التائي لعينتين لاستخراج تمييز الفقرات .

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة.

نتائج البحث ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث، على وفق أهدافه التي عرضها في الفصل الأول، في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة التي انبثقت عنه، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

أولاً:- عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول

أ- التعرف على مستوي الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لتحقيق الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١٦,٤٠٢) اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢,٣٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٩٨) أي توجد فروق جوهرية وليست ناشئة عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي لمقياس (الذكاء الناجح) إذ ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهم ذكاء ناجح ويرجع ذلك الى أن الخبرة التي يكتسبونها من خلال مراحل الدراسة مما يساعدهم في اكتساب افكار علمية حديثة تمكنهما من التفاعل مع الاطفال في عملية التعلم واكتساب المعرفة. والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمقياس الذكاء الناجح

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
100	39.550	33	3.993	16.402	2.358	داله

*القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٣٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) (الشايب , ٢٠٠٩ : ١٦٩). ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهم ذكاء ناجح كما اكدتها دراسة الجربي (٢٠٢٣)

الهدف الثاني

- التعرف على الذكاء الناجح لدى طالبات قسم رياض الاطفال حسب المرحلة الدراسية

لتحقيق الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٧٥) ادنى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) , أي لا توجد فروق جوهرية وليست ناشئة عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي لمقياس (الذكاء الناجح) إذ ان طالبات قسم رياض الاطفال المرحلة الثانية والرابعة

يمتلكون مستوى متقارب من الذكاء الناجح ويرجع ذلك الى أن الخبرة التي تكتسبها الطالبات في الرياض الاطفال. والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين لمقياس (الذكاء الناجح) حسب متغير المرحلة الدراسية (ثاني - رابع)

العينة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الاول	٥٠	39.200	4.1600	.٨٧٥	١.٩٨٠	غير داله
الرابع	٥٠	39.900	3.829			

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) (الشايب , ٢٠٠٩ : ١٦٩).

ثانياً : الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

- ١- أن جميع طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكون ذكاء ناجح
- ٢- لا توجد فروق دالة في الذكاء الناجح تبعا للمرحلة الدراسية (رابع / ثالث)

ثالثاً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

- ١- على وزارة التربية تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الاطفال وتدريبهن على استخدام وتوظيف الذكاء الناجح عند تقديمهن الخبرات العلمية لطفل الروضة .
- ٢- توظيف المناهج وتعزيزها بمجالات تعزز المعرفة عند الطفل.

رابعاً : المقترحات :-

بناءً على نتائج الدراسة اقترحت الباحثة بعض القضايا البحثية المستقبلية لمواصلة مسيرة البحث العلمي في هذا المجال وهي كما يأتي :

- ١- تعرف علاقة الذكاء الناجح الاتجاهات العلمية لدى معلمات الرياض.
- ٢- اثر استخدام مقياس الذكاء الناجح في تنمية الانتباه لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- ٤- اجراء دراسة مشابهة على مراحل تعليمية اخرى.

المصادر

أبو جادو، محمود علي. (٢٠٠٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً. أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الأردنية .

الjasم، فاطمة أحمد. (٢٠١١). تأثير مواءمة نظرية الذكاء الناجح على منهج الصف الثالث

الابتدائي بمملكة البحرين على قدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ج٣

الحربي، نوار بنت محمد سعد (٢٠٢٣) فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .

حسن ، طالب خلف (٢٠٠٨) أساليب التعامل مع الإجهاد وعلاقتها بالصحة النفسية لدى العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية خصاونة، محمد و الخوالدة، محمد.(٢٠١٨).الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع٣٩، دوران، رودني (١٩٨٥) ،أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمه محمد سعيد، الاردن، دار التربية.

النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم، ط١، زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧)دار الشروق عمان ،

الشايب، احمد (٢٠٠٩) ،الاسلوب / دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الادبية ط٢، القاهرة - مصر، مكتبة النهضة المصرية

الطيب، عصام على (٢٠١٥) المكونات العالمية للذكاء الناجح في ضوء نظرية ستيرنبرج وعالقتها بكل من الكمالية الاكاديمية والتوافق النفسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية.

عبيدات ، نوفان وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ، كايد (١٩٩٦) ،البحث العلمي (مفهومه أساليبه ، ادواته) ، عمان - الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع

علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢)، القياس والتقويم النفسي والتربوي ، القاهرة - مصر دار الفكر العرب.

عمر، سعاد محمد.(٢٠١٨).برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس

عطية، محسن علي (٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان المصري ، سلمى ابراهيم (٢٠١٠) ،المسار النفسي لنمو الطفل ، بيروت - لبنان ، دار النهضة العربية

المصري، إسراء . (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح

في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال. مجلة المنارة للبحوث والدراسات - الأردن.

الغرايبه، سالم علي سالم. (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب - الأردن.

الفضلي، فضيلة (٢٠٠٨) العلاقة بين الذكاء ثلاثي الابعاد والعمليات فوق المعرفية لدى طلبة الموهوبين ضمن متغيرات ديمغرافية في دولة الكويت .

قطامي، يوسف محمود يوسف. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس. مجلة دراسات - العلوم التربوية -الأردن.

مايرز، ان (١٩٩٠)، علم النفس التجريبي، ترجمة الدكتور خليل البياتي، جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر

Adams, G.C (1964) Measurement and Evolution in education , education psychology and Guidance ,Holly .Inc. New York **Barbe, W., Swassing, R., & Milone, M.** (1979). Teaching through modality strengths: concepts and

Marshall, J.C (1972) Essentials of Testing, Addison Wesley, California-
Mumthas,N.C. (2014).TAKING TRIARCHIC TEACHING TO CLASSROOM: GIVING EVERYBODY A FIIR CHANCE, International Journal of Advanced Research (2014), Volume 2, issue 5, 455-458

Promoting Psychological(٢٠٢٢) Well-Being Through an Evidence-Based Mindfulness Training Program", frontiersin, Retrieved 14/4/2022. Edited.

Sternberg, R &. Grigorenko,E .(2002).Teaching for Successful Intelligence : Principles, Procedures, and Practices , Journal for the Education of the Gifted. Vol. 27, No. 2/3, pp. 207-.

Sternberg, R. J., Jarvin, I.(2002).School-based tests of the triarchic theory: Three settings, three samples, three syllabi. Contemporary Educational Psychology, 27, 167-208.

Sternberg, R. J. (2005).The theory of successful intelligence. *Revista Interamericana and journal of psychology* , V.39,N.2,

Sternberg, R. & Grigorenko, E. (2007): Teaching for Successful Intelligence. 2nd Ed. California: Corwin Press.

S.,Sternberg.,RGrigororenko,E.,jarvin&Shrbes,L,(2009)Using the theory of successful intelligence as a framework for developing assessments in ap physics, *Contemporary Educational*

StemlerS.,Sternberg.,RGrigororenko,E.,jarvin&Shrbes,L,(2003 *psychology*.34 (3),195-209

Thorndike .R.L ,Hagen .P(1977) Measurement and evaluation *ipsychology and education* ,New York

مقياس الذكاء الناجح بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
١	اتخذ قراراتتي الخاصة بنفسي			
٢	اختر الاشياء حسب قناعاتي			
٣	اضع اهدفي قبل ان ابدا باي عمل			
٤	عند مواجهتي لمشكلة اضع بدائل عديدة			
٥	تنظيم الوق من اهم اساسياتي			
٦	الخبرات السابقة مراجع في عملي			
٧	اتخذ المواقف التي تعرضت لها امثلة في عملي			
٨	اضع الخطوات العملية قبل البدء باي عمل			
٩	استخدم قدراتي العقلية في اداء واجباتي			
١٠	اعمل مراجعة دورية لكل ما قمت به يوميا			
١١	لا اهتم لاراء الآخرين			
١٢	ادقق في اصغر المعلمات التي تمر عليه			
١٣	اكتب الملاحظات المهمة لمراجعتها			
١٤	اعطي راي دائما بالاشياء الغير مفهومة			
١٥	اسعى لانجاز الاعمل المكلة لي بكل تفاني			
١٦	اقوم باعمال الآخرين اذا ارادوا مني ذلك			
١٧	اساعد الآخرين في توضيح الافكار المقدمة			
١٨	اساهم في تقديم ما ممكن من المساعدة في عرض الافكار			
١٩	اعداد بعض الافكار مسبقا قبل البدا بالعمل			

٢٠	رسم الخطط لكل عمل اقوم به لتوضيح الاهداف		
٢١	لا اسعى للتفوق على اصدقائي بقدر سعي للانجاز		
٢٢	ابحث عن ماهو جديد في مجال تعليمي		

اسماء المحكمين

اسماء المحكمين	مكان العمل
أ.م.د بشرى عبد الكاظم	مركز البحوث والدراسات التربوية والنفسية/ وزارة التربية
أ.م.د ليلي نجم ثجيل	مركز البحوث التربوية / جامعة بغداد
م.د سعاد موهي وريوش	مركز البحوث والدراسات التربوية والنفسية / وزارة التربية
أ.م.د نضال سهيم حسن	المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية
أ.م.د انصاف كامل منصور	المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية
أ.م.د وفاء حسن	جامعة بغداد قسم رياض الاطفال
م.د فائق سبع خماس	المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى
أ.م.د زينب محمد	كلية العميد قسم رياض الاطفال
أ.م.د ابتسام سعيد	المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية
أ.م.د اكرام كاظم	المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة